لبيب

لقضا ثوب مصلب الذي نقش امثال الصلبان ويروى فيه تصاوير القرام بكسر القاف الستر الرقيق فاذا خيط
فصار كالبيت فهو كلة السهوة بسين مهملة كالصفة تكون بين يدي البيت شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه
الشي قاله الاصمعي وحكى ابو عبيد انها البيت الصغير المنحدر في الارض سمكه مرتفع من الارض شبيه بالخزانة
انه يكون فيها المتاع وهذا اشبه النمرقة بضم النون والراء وبالقاف وكسرهما الوسادة الصغيرة الدرنوك
بضم الدال المهملة ستر له خمل وجمعه درانيك فرك بمثلثة اي ابطا احيوا بفتح الهمزة فحمل واحدا بين يديه واخر
خلفه سميتهم في حديث الاثبي وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر دابته الا ان ياذن له هذا رواه التر
مذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكان البخاري لم يرض اسناده فادخل حديث ابن عباس ليدل على معناه
عن حديث معاذ بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الجهاد في باب اسم الفرس والحمار باسناده انه كان
رديفه على حمار يقال له عفير اخرة الرحل ممدود عود في مؤخره وهو حاد منه وبعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم
هي صفية حدثنا يحيى بن ايوب الجريري بفتح الجيم من ولد جرير بن عبد الله

كتاب الادب

قال ثم اي قيل ابن الخطاب بالتشديد والتنوين وسبق في الصلوة وحديث الغار سبق نبرح بفتح اوله
وكسر ثالثه قيده الجوهري ناي بي الشجر اي بعد في طلب المرعى نايا كسعى يسعى يتضاغون يتصايحون
من الضغاء وهو الصياح الفرجة بضم الفاء وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم
وفضل اداء الامانة وكره لكم قيل وقال المشهور عند اهل اللغة في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان ويد
خلهما الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بناؤهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فيكون هذا التقدير
نهى عن قول وقيل وقال فيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين لجاز واعتبر اي في العطاء
طامعة مني شيئا وهو نصب على الحال ويصح رفعه على الخبر لمبتدا مضمر وسبق في الزكوة بيان اسمها
سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه فارسل بها عمر الى اخ له بمكة قبل ان يسلم قيل انه عثمان بن حكيم
ابن امية ولم يكن اخا لعمر انما كان اخا لاخي عمر زيد بن الخطاب وامهما اسمها بنت وهب وذكر النسائي او ابن
الحذا انه كان اخا لعمر لامه والصواب ما تقدم انه اخ لزيد لا لعمر وذكر ابن هشام عن ابن اسحق ان اباه
حكيم بن امية اسلم قديما بمكة ارب ماله سبق اول الزكوة ينسي اي يؤخر في اثره اي في اجله
معونة ابن ابي مزرد بزاء مفتوحة وراء مكسورة مشددة عن يزيد بالفتح غير منصرف الرحم شجنة
بضم الشين المعجمة وكسرها وحكى القاضي الفتح اي قرابة مشتبكة كالعروق المتداخلة والاغصان المشتا
بكة واصله ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال ابي قال عمرو في
كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين قلت ولفظ مسلم الا ان ال ابي
يعني فلانا قيل المكني عنه الحكم بن ابي العاص وحمله بعضهم على بني امية ولا يتم مع قوله ابي فلم يقل ابو امية
وقيل معنى الولاية التي نفاها ولاية القرب والاختصاص لا ولاية الدين قال صاحب سراج المريدين
معنى الحديث ال ابي طالب قال ومعناه لست اخص قرابتي ولا من فصيلتي الادنين بولايتي دون المسلمين
وانما وهم معنى المطالبة فسابلها ببلالها اعطيها حقها فان المنع عند العرب يبس والصلة بل وبلا
لها بكسر الباء وقال الخطابي بفتحها من بله يبله بالماء ومعنى ساصلها شبه القطيعة لها بالحرارة

تطفا

١٥٦

تطفا بالبرد والماء وتبرد بالصلة وقوله سابلها ببلالها اصح وبلاها اعرف له وجها قال القاضي اما قوله
البخاري صحيح ليس الواصل بالمكافي اي اذا انعم عليك كافاه بمثلها الحنث اي الذي فيها الحنث وهو الاثم وهو معنى
تفسيره بالتبرر البلي والخلق بالفاء اي ذو المروزي اي تكسب خلقه بعد ملابه يقال خلق الله لك واخلف
ولغيرها بالقاف من اخلاق الثوب فبقيت حتى ذكر بالكاف والراء الاكثرهم اي عمرت حتى ذكر طول عمرها لدعاء
النبي صلى الله عليه وسلم لها زاد في رواية ابن السكن وذكر دهرا ولابي الهيثم بكسر الكاف والنون واحجه بو ذر
اي اسود لونه والله كنه غيره كدره والاشبه بالصحة رواية ابن السكن قصد ذكر طول المدة ونسي بحر برها
تغيراته ذكره دهرا امن بلي قال القاضي كذا وقع هنا بفتح اليا المثناة تحت وصوابه بضم الموحدة وقد رواه
مسلم من ابلي وهذا ابين فيه الخلاف من لا يرحم لا يرحم الاكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر قال القاضي وقال ابو
البقاء العكبري ان تكون من بمعنى الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا وجزاء منهما جاز وقال السهيلي
حمله على الخبر اشبه لسياقة الكلام لانه مردود الى قول الرجل ان لي عشرة من الولد الذي يفعل هذا الفعل لا
يرحم ولو جعلها شرطا لانقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف لان الشرط
اذا كان بعده فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يؤمن بالله ومن لم يتب وان كان الا
خبرا جائزا كقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم اوامكك ان نزع الله منك الرحمة بفتح الواو على ان الهمزة على
الاستفهام التوبيخي ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك ولم يضعها الله فيه
ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام غلب لذ بها اي سال من اللبن ومنه سمي الحليب لتحلبه من قضيب
اي من قصب اللؤلؤ يهدي في خلتها الخلة بالضم صاحب الصدق والمودة يهدي الى خلائلها واقام الواحد
مقام الجمع والى اهل صحبتها وصدائقها على حذف المضاف الساعي على الارملة اي الكاسب لها شبه اي حليه
جمع شاب ككاتب وكتبة وكان رحيما رفيقا بالفا كذا رواه القابسي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم
بالقاف وكلاهما وهو منقاد من رقة القلب ورفقته بامته صلى الله عليه وسلم اللهث ان يبلع الكلب لسانه من
العطش الثرى التراب لقد حجرت واسعا وروي تحجرت اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته واسعة تسع
لجميع البر والصلة البوائق جمع بائقة وهي الغائلة يعني غائلته وشره الفرسن سبق في الزكوة
بكسر اوله وثالثه بعد نون عظم قليل اللحم وهو من الشاة كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة الذي لها ظلف
والنون زائدة وقيل اصلية ابو حصين بفتح الحاء المهملة جايزته قيل ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة يستقبلها بعد
ضيافة وقيل تحفته والمبالغة في مكارمته وبنو يافي الثلاثة ايام ما حضره وهذا تفسير مالك وقيل جائزته
يوم وليلة حقه اذا اجتاز به وثلاثة اذا قصده والضيافة ثلاثة ايام يجوز فيه ثلاثة الرفع والنصب فليصمت
بضم الميم وكسرها والضم اشهر قال يعمل بيديه فينفع نفسه وتصدق مرفوع في المواضع الثلاثة عن ابن مالك
الملهوف المظلوم واناح بوجهه اي صرف وجهه فعل الحذر من الشيء والتكاره ولم كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر
وجهها فنحى وجهه الكريم عنها السام عليكم قيل الموت في لسانهم وكان قتادة يرويه السام بالمد من السامة
اي تسامون دينكم لا تزرموه بتقديم الزاي على الراء لا تقطعوا بوله عليه الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي
يتكلف ويتعمدها ان من اخيركم كذا وقع على الاصل في خير افعل تفضيل العنف مثلث العين المهملة والضم اكثر

Copy... ...ersity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)